

درس 8 - حرب النكبة 8491 - سلسلة فلسطين حتى لا تكون

اندلسا اخرى

راغب السرجاني

النور للانتاج الفني والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نعوذ بك من شر اسماعنا ومن شر ابصارنا ومن شر السنننا ومن شر قلوبنا ومن شر منيتنا - [00:00:21](#)

اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا. واذا اردت فتنة قوم فتوفنا غير مفتونين اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - [00:00:44](#)

وسلم والحمد لله رب العالمين ثم اما بعد فمع المحاضرة الثامنة من المحاضرات المتعلقة بقضية فلسطين. وتحدثنا في السابقة عن الحرب العالمية الثانية وردود الافعال اليهودية والعربية. وكيف ادار اليهود الازمة بطريقة حققت لهم ارباحا لا توصف. مع كون هذه - [00:01:14](#)

بالطريقة كانت طريقة بشعة تشبعت بالكذب والخيانة والنفاق وسوء الاخلاق. وخرج اليهود من الحرب العالمية الثانية بسلاح ضخم وباعداد متزايدة وبتعاطف عالمي وبفيلق تحت امرة الامم المتحدة بل وخرجوا بدولة عظمى ترعاهم وتبارك افعالهم. وتسعى لاقامة دولتهم. الا وهي دولة امريكا - [00:01:37](#)

اما العرب فانهم قد تاهوا في الحرب العالمية الثانية. يقاتلون تحت راية المحتل تحت راية الانجليز. وكأن طول مع الانجليز اورث في القلب حبا لهم وحمية لجيشهم. فقام العرب يهاجمون الالمان دفاعا عن انجلترا - [00:02:07](#)

او كما كانوا يقولون في سبيل الله وتحدثنا ايضا في المحاضرة السابقة عن الجامعة العربية وعن انشائها بايعاز من انجلترا وموقفها المتهاون في قضية فلسطين وذكرنا قرار التقسيم الظالم الذي اصدرته الامم المتحدة في نوفمبر سنة سبعة واربعين وكيف بدأ الصراع المسلح في - [00:02:27](#)

فلسطين بين اهل فلسطين بسلاحهم البسيط تحت قيادة المفتي امين الحسين رحمه الله والبطل عبدالقادر الحسيني رحمه الله وكيف انتصروا في بعض المعارك؟ وتحدثنا ايضا عن استعدادات اليهود وعن جيشهم المدرب واسلحتهم الحديثة - [00:02:52](#)

طيناتهم المنيعة ورعاية امريكا وانجلترا لهم. ثم ختمنا الحلقة السابقة بحديث عن خروج مجموعة من المجاهدين المجاهدين المتطوعين الفدائيين المسلمين من مصر ومن سوريا خرجوا الى ارض فلسطين يجاهدون في سبيل الله ولا - [00:03:12](#)

ايخافون لومة لائم. كان ذلك الدخول الى ارض فلسطين في اوائل سنة الف تسعمية ثمانية واربعين. بعد قرار التقسيم بشهرين او ثلاثة على الاكثر. وذكرنا كيف انهم حققوا انتصارات مجيدة. في مجموعة من المدن والقرى حتى وصلوا - [00:03:32](#)

وفي النهاية الى القدس اعادها الله للمسلمين وحاصروها حصارا شديدا وكان بالقدس مائة الف يهودي نقف هنا عند القدس وننظر نظرة اوسع على فلسطين الفدائيون المصريون والسوريون يحققون هذه الانتصارات المجيدة في ساحة من ساحات فلسطين الواسعة - [00:03:52](#)

والفلسطينيون المجاهدون وضعوا ايديهم في ايدي اخوانهم المسلمين من مصر ومن سوريا اشترك الجميع في دفع اليهود المسلحين باقوى اسلحة العصر. ولا شك ان هذا قد حدث في ساحات معينة - [00:04:18](#)

داخل ارض فلسطين ولكن هناك ساحات اخرى كثيرة لا تستطيع اعداد المجاهدين القليلة وبالتسليح البدائي البسيط ان يصلوا اليها وجيش الانقاذ العربي الحكومي جيش ضعيف صغير محدود. القدس محاصرة وتحتاج - [00:04:37](#)

الى اعداد متزايدة من المجاهدين. وعلى جانب اخر فالقوات اليهودية بدأت تنتشر في اماكن اخرى حساسة جدا وبدأ الانجليز ينشطون الى جانب اليهود وبدأت حرب شرسة على كل الجبهات. كل هذا تحت - [00:04:59](#)

وبصر الجامعة العربية استمر الامر بين الفريقين على هذا المنوال الى ان حدثت مأساة للمسلمين في يوم ثلاثة ابريل سنة الف تسعمية ثمانية واربعين حيث حوصرت مدينة القسطل المنيعة حاصرها اليهود وفيها فرقة من المتطوعين الفلسطينيين - [00:05:19](#)

بقيادة عبدالقادر الحسيني نفسه رحمه الله. واستغاث اهله واستغاث عبدالقادر الحسيني بزعماء العرب لكن لم يستجب احد واستمر الحصار ثلاثة ايام ثم دخل اليهود المدينة واستباحوا اهله وقتلوا عددا كبيرا من المسلمين وكان ممن قتل البطل - [00:05:42](#)

المجاهد الشهيد عبدالقادر الحسيني رحمه الله استشهد البطل وسالت دماؤه حارة نقية زكية تروي عطش ارض فلسطين الظمأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:06:07](#)

البطل بحمد الله قافلة الشهداء كانت كارثة حلت على اهل فلسطين. فقدوا زعيما عظيما جمع بين حسن الفهم. وحسن القتال وحسن القيادة فقدوه في وقت من اخرج الاوقات. وفقدوا معه ثقتهم بالانظمة الحاكمة المحيطة بهم انذاك - [00:06:30](#)

ويمر اسبوع واحد وتحدث كارثة اخرى للمسلمين. يوم عشرة ابريل سنة ثمانية واربعين حدثت مجزرة بشعة في فلسطين مذبحه دير ياسين المشهورة حيث ذبح من اهل فلسطين مئتان وخمسون شخصا ما بين رجل - [00:06:54](#)

وامرأة وشيخ وطفل ذبحوهم ثم قاموا بالتمثيل بجثثهم بشكل بشع من قطع للاذان وبتر للاطراف وبقر لبتون النساء ثم القوا بالجميع في بئر القرية من الذي قاد هذه المذبحة؟ انه مناحم بيجن. الرجل الذي اقتسم مع السادات جائزة نوبل للسلام. ويا له من سلام - [00:07:15](#)

واين الجيش الانجليزي؟ اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. نعم. كان الجيش الانجليزي يحاصر القرية ويشاهد يشاهد ما يحدث في هذه القرية ادوار متبادلة اليوم الانجليز يحاصرون واليهود يقتلون وغدا في صبرا وشاتيلا. سيحاصر اليهود وسيدخل المواريث - [00:07:42](#)

ليقتلوا المسلمين ادوار متبادلة بين محاصر وقاتل لكن القتل واحد اثرت هذه المذبحة في معنويات الشعب الفلسطيني بشدة. وخارت قوى الكثيرين ولا شك ان الامر يحتاج الى اعداد خاص وتربية طويلة لكن المهم ان القوات اليهودية كانت تسير في الشوارع في كل المدن التي تسيطر عليها - [00:08:10](#)

وبالذات في شمال وغرب فلسطين بعيدا عن المجاهدين المصريين والسوريين. كانت تسير في الشوارع تنادي في المكبرات الطريق الى اريحا ما زال مفتوحا. الطريق الى اريحا ما زال مفتوحا. وذلك حتى تشجع الفلسطينيين على الهروب من - [00:08:37](#)

والمدن فتسيطر عليها بعد ذلك. ومن بقي فالذبح هو العلاج. بعد دير ياسين بايام قليلة. مذبحه قرية ناصر الدين قتل فيها كل سكان القرية واحرق كل الديار. كل ذلك والمجاهدون القليلون - [00:08:57](#)

ينتصرون في مواقع مختلفة في جنوب فلسطين وشرقها. ويحاصرون مدينة القدس وبها مائة الف يهودي كما ذكرنا ولا حمية في قلوب المراقبين للاحداث عن بعد. ولا حتى حمية الجاهلية. وحسبنا الله ونعم الوكيل - [00:09:17](#)

في اثنين وعشرين ابريل سنة ثمانية واربعين سقطت حيفا. الثغر الاسلامي القديم في حذاش مايو سنة ثمانية واربعين سقطت صفد في اتناشر مايو سنة ثمانية واربعين سقطت بيسان في تلتناشر مايو سنة ثمانية واربعين سقط - [00:09:36](#)

يافا المدينة الفلسطينية الجميلة. وبعض سقوطها. قام اليهود بمذبحة مهولة مروعة بين سكان المدينة ومن الجدير بالذكر ان الذي قام بالمذبحة ايضا هو السفاح مناحم بيجن معذرة اقصد رجل السلام مناحم - [00:09:53](#)

ويأتي يوم عصيب على المسلمين في فلسطين وفي كل بقاع الارض يأتي يوم خمستاشر مايو سنة ثمانية واربعين حيث يقوم بن جوريون الزعيم الصهيوني ويعلن قيام دولة اسرائيل في الارض الفلسطينية. هذا اليوم هو ذات اليوم - [00:10:15](#) الذي انسحب فيه الجيش الانجليزي من فلسطين بعد ان انتهى انتدابه النكد. وبعد ان ترك كل سلاحه الى اليهود. وبعد ان نفذ ما وعد به وزير خارجيتهم بالفور من قبل - [00:10:36](#)

وتتوالى الاحداث بسرعة. اسرائيل تسيطر على الجزء الشمالي من فلسطين. وبالذات على ساحل البحر الابيض المتوسط بما في ذلك حيفا ويافا. وتسيطر على مناطق في الشمال والوسط. بينما المجاهدون المسلمون يسيطرون على مناطق - [00:10:51](#) منطقة جنوبية وعلى مدينة القدس بعد احدى عشرة دقيقة فقط من اعلان اسرائيل لدولتها المزعومة تعترف امريكا بهذه الدولة. مع العلم ان القرار في امريكا في مثل هذه الامور لا يكون للرئيس فقط بل لابد ان يوافق عليه الكونجرس. فمعنى ذلك ان هذا - [00:11:11](#)

قد دبر بليل وان الاتفاق كان مبرما ومبيتا. ولا بد ان يعتبر المسلمون بذلك. في اليوم التالي مباشرة يعترف الاتحاد السوفيتي باسرائيل. فادارته تكن الولاء والاحترام والحب لليهود. وكيف لا. واليهود - [00:11:34](#) هم الذين اتوا بهم الى كراسي الحكم بدلا من القياصرة. وليعلم المسلمون اي البلاد صديق. وليعلم المسلمون اي عدو اذا وقفة بسيطة نلتقط فيها الانفاس ونحلل فيها الموقف العصيب اسرائيل اعلنت قيام دولة على المناطق التي قسمتها لها الامم المتحدة بقرار التقسيم الظالم. بل وبدأت - [00:11:54](#)

تخرج من هذه المناطق الى مناطق اخرى في تقسيم العرب. الدولة اليهودية الجديدة تمتلك مقدرات الدول من سلاح عسكري خفيف وثقيل. ومن قوة اقتصادية كبيرة. ومن اعداد متزايدة من البشر - [00:12:24](#) من تأييد عالمي من دولتين هما اكبر دولتين في ذلك الزمان. امريكا وروسيا. مع موافقة واضحة من دون اعلان من انجلترا. الجيش الانجليزي انسحب من فلسطين تاركا اسلحته لليهود. المجاهدون المسلمون - [00:12:44](#) يسيطرون على المناطق الجنوبية والشرقية ويحاصرون القدس وبها مائة الف يهودي ما هو موقف الدول العربية من هذا الموقف المترددي داخل فلسطين اجتمعت الجامعة العربية واخذت قرارا جريئا وان كان مستغربا في ظل الحكومات الموالية لانجلترا في ذلك - [00:13:04](#)

زمان اتخذوا قرار دخول الجيوش العربية الى فلسطين. لمحاربة اسرائيل وتحرير فلسطين. الله اكبر استبشرنا خيرا ستدخل الى فلسطين جيوش خمس دول. مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق لا شك انهم سيلتهمون اسرائيل الكهانة. او لعلهم يقذفون بهم الى البحر. او قد تأخذهم بهم الرحمة ويكتفون - [00:13:29](#)

بطردهم خارج البلاد. ودخلت الجيوش العربية فعلا من الجنوب والشرق والشمال. واختاروا لها قائدا عام من هو الملك عبدالله ملك الاردن انذاك لكننا سمعنا من قبل ان الملك عبدالله كان يريد ان يقيم علاقات سلام وصداقة مع دولة اليهود - [00:13:59](#) فكيف يحاربهم اتراه تغير؟ اتراه ادرك ان القوم كاذبون ومخادعون وافاقون اتراه لاحظ ان اليهود يذبحون ويقتلون ويشردون اخوانا له وللمسلمين لعل ذلك قد حدث فالقلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:14:23](#)

دخلت الجيوش العربية الى ارض فلسطين واتخذ الملك القائد هذه القرارات. القرار الاول حل جيش الانقاذ طيب الجيش ضعيف وان كان من الممكن ان يستفاد منه بصورة من الصور. لكن المهم انه حل. القرار الثاني - [00:14:45](#)

حل منظمة الجهاد المقدسة. وهي الفرقة الشعبية الفلسطينية. التي يقودها المفتي امين الحسيني رحمه الله. وهذا عجيب. الحقيقة يا اخوة حاولت ان افهمه بحسن نية على قدر المستطاع لكن لم استطع. فلا بد من افتراض النوايا الخبيثة - [00:15:06](#)

وبالذات في ضوء التصريح الذي اشرنا اليه في المحاضرة السابقة في حوار الملك عبدالله مع جولدا مائير كيف يحل فرقة الفلسطينيين هؤلاء هم اهل البلد واحرص الناس عليها واعلم الناس بها. قال الملك عبد الله ان التناسق لن يكون كاملا. اذا كانت هناك - [00:15:26](#)

اطراف اخرى في الصراع ليست من قوام الجيوش العربية والحق ان التبرير غير مفهوم وغير واضح. المهم دخلت الجيوش ملحوظة اخرى عجيبة القائد العسكري للجيش الاردني ليس اردنيا سبحان الله لعله مصريا لا برضه مش مصري - [00:15:47](#)

الله لعله شوريا لا مش سوري. قد يكون من العراق لا ليس من العراق. امال ايه جنسية القائد العسكري للجيش دون العربي كان انجليزيا سبحان الله نعم يا اخوة والله كان انجليزيا. القائد العسكري للجيش الاردني كان الجنرال كلوب. كان انجليزيا - [00:16:08](#)

القائد الذي سيحرر فلسطين من ايدي اليهود المزروعين بواسطة انجلترا والحاملين لاسلحة انجلترا في معسكرات انجلترا هذا القائد كان انجليزيا. الحقيقة بدأنا نشعر بالقلق الملك عبدالله الراغب في علاقات سلام مع اليهود هو الذي يتولى القيادة العامة للجيوش. الجنرال كلوب الانجليزي - [00:16:32](#)

يقود الجيش الاردني جيش الانقاذ ومنظمة الجهاد المقدس الفلسطينية قد تم حلها. امور عجيبة ولا ندري ماذا تحمل الايام من مفاجآت اخرى. وبدأت الجيوش العربية في حربها ضد اليهود. وعدنا نستبشر - [00:17:00](#)

من جديد فقد تحققت انتصارات وامجاد وطردها هاجس الريبة في القيادات العربية وتعلقت قلوبنا بالمقاتلين الجيش المصري حقق مجموعة من الانتصارات في غزة وبئر السبع ووصل الى القدس التي ما زالت محاصرة - [00:17:20](#)

كتائب المجاهدين المسلمين من مصر ومن سوريا الجيش العراقي استرد مدينة جنين ومستعمرة الجسر من ايدي اليهود. الجيش السوري سيطر على سمخ. الجيش اللبناني سيطر على الناقورة وقرية المالكية. الجيش الاردني سيطر على اريحا واتجه الى القدس وشارك في الحصار هناك - [00:17:41](#)

اكبر كم في الفتح من عجيبي يا خالد ما فيش خالد للاسف. يا يمين يا كلوب الانجليز جد خالد العربي مش ماشية فلننتظر بقية الاحداث كانت هناك ملاحظة غريبة جدا على الموقع العسكري - [00:18:05](#)

وهي ان معظم المناطق التي حاربت فيها الجيوش العربية كانت داخلية في حدود التقسيم الذي قسمته الامم المتحدة للعرب ولم يحدث تجاوز الى الارض المقسومة لليهود. الا في بعض المناطق القليلة مثل دخول الجيش العراقي في مرج بن عامر - [00:18:25](#)

المقسوم لليهود اترها مصادفة؟ ام انها مقصودة؟ وكيف تقصد وقد اعترضت الدول العربية على قرارها تقسيم فلسطين اصلا اترها تدخل الان لتقر التقسيم بقوة الجيش؟ لا ليس هذا معقولا. لابد انه - [00:18:46](#)

سيتجاوزون هذه المناطق والى غيرها لكن سبحان الله ما حدث تجاوز الا في امر واحد خطير. حصار القدس. فالقدس في التقسيم كانت منطقة دون وليه ومع ذلك فالعرب الان يحاصرونها بل ان بها مئة الف يهودي يعني العرب هيضموا القدس الى املاك - [00:19:06](#)

طين مخالفين للتقسيم الحقيقة كنا في حيرة واضطراب ونريد تفسيرها وتوضيحا لاختيار اماكن معينة للقتال دون اخرى. كنا في حين حتى صدرت مذكرات الجنرال كلوب قائد الجيوش الاردنية وبالتالي العربية. صدرت مذكراته تحت اسم - [00:19:29](#)

جندي مع العرب هو الجنرال كلوب جندي مع العرب قال فيها لقد تم الاتفاق بين توفيق ابو الهدى رئيس وزراء الاردن مع ارنس بيغن وزير خارجية بريطانيا بحضور اي بحضور الجنرال كلوب على ان يدخل الجيش - [00:19:52](#)

الاردني لا لتحرير فلسطين ولكن لضم الضفة الغربية الى الاردن. وهي من الجزء الذي قسمته الامم المتحدة للعرب وذلك على الا يقا تل اليهود مطلقا ولا يدخل ارضا قسمت لليهود. سبحان الله - [00:20:12](#)

اذا هذا يفسر كل شئ لم يتنازل الملك وعبدالله عن افكاره القديمة. باقامة علاقات سلام وصداقة مع اليهود. ولم يتخلى عن اهتمامه الضفة الغربية على حساب بقية الارض الفلسطينية. كل ما في الامر ان الالة الاعلامية الضخمة صورت لنا - [00:20:32](#)

ذاك والى الان ان الحرب كانت حربا مقدسة شريفة. وان العرب حول فلسطين دخلوا اليها مضحين اسهم من اجل فلسطين. مع ان واقع الامر ان الجيوش العربية ما دخلت الا لتقر قرار التقسيم رغم انوف الفلسطينيين - [00:20:54](#)

ورغم انوف المجاهدين. فلماذا التفضل عليهم اذا؟ وفي كل مناسبة يقال اننا حاربنا من اجلهم. في تمانية واربعين ستة وخمسين وسبعة وستين وثلاثة وسبعين وما كانت ابدا هذه الحروب من اجلهم. واخوان حاسبتهم دروعا فكانوا - [00:21:14](#)

ولكن للأعادي واحباب حسدتهم سهاما فكانوها. ولكن في فؤادي لكن ما زال هناك علامة استفهام ومازالت هناك نقطة غامضة اذا كانت الجيوش قد دخلت لتقرر قرار التقسيم. ولتترك اليهود في الاماكن التي قسمت - [00:21:34](#)

لهم فلماذا يحاصرون القدس وبها مائة الف يهودي نعم الذي يحاصر القدس اساسا هم المجاهدون المسلمون من مصر ومن سوريا. الخارجون تماما عن لعبة الجيوش القذرة وغير مطلعين على المفاوضات المخزية التي اجريت في الخفاء والتي دبرت بليل. نعم الذي يحاصر القدس هم هؤلاء الابطال - [00:21:56](#)

ان الجيش المصري والاردني الان يشترك في حصار القدس. وهم بذلك يعرضون ارواح مائة الف يهودي للخطر اليس هذا خارجا عن الاتفاق السري ولا يتركنا التاريخ في حيرة كبيرة فما هي الا ايام والمستور يتكشف. والخفي يعلن والحقيقة تظهر. قرار عجيب من الجامعة العربية - [00:22:22](#)

في يوم حداشر يوينه سنة ثمانية واربعين والجيوش والمجاهدون يحاصرون القدس قرار عجيب بهدنة بين العرب واسرائيل ولمدة اربعة اسابيع. وبفك شامل لحصار القدس. وبسحب كامل للجيوش من حول المدينة وبانقاذ عاجل لمئة الف يهودي. قرار عجيب - [00:22:50](#)

اقل ما يوصف به انه جريمة كبرى وخيانة عظمى. والمجاهدون المسلمون لا يفهمون ماذا يحدث؟ انهم لا يستوعبون اللعبة بكاملها. يبدو انهم ما زالوا حديث عهد بسياسة. فهم لا يتخيلون - [00:23:17](#)

ان هناك من البشر فضلا ان يكونوا من المسلمين من يفعل ذلك. فرضت الهدنة وقبل بها الطرفان. اليهود والعرب ولمدة اربعة اسابيع. وفي هذه الاسابيع الاربعة تدفقت كميات هائلة من الاسلحة والطائرات على جيش - [00:23:36](#)

يهود وانهمرت اعداد وفيرة من المتطوعين اليهود من اكثر من خمسة وسبعين مركزا للتدريب في اوروبا واستأجر اليهود عددا كبيرا من الضباط والطيارين المحترفين. يقول قنصل امريكا في القدس. ان قرار الهدنة - [00:23:56](#)

هو وحده الذي خلص اليهود وحال دون سحقهم ثم استأنفت الحرب بعد اربعة اسابيع في تسعة يوليه سنة ثمانية واربعين. وكانت اوضاع اليهود قد تحسنت جدا. وقام اليهود ليس فقط بعمليات ضد الجيوش العربية. ولكن ايضا بغارات على دمشق والقاهرة وعمان - [00:24:16](#)

والجامعة العربية تصدر قرارات جديدة قرار بانسحاب الجيش العراقي من مرج بن عامر ورأس العين. وهي مناطق اعطتها الامم المتحدة لاسرائيل في التقسيم قرار بانسحاب الجيش الاردني من اللد والرملة. وتفوق يهودي ظاهر. ثم فرار من الامم المتحدة - [00:24:41](#)

بهدنة ثانية بين الفريقين. يوافق عليها اليهود والعرب. وذلك في خمستاشر يوليه سنة ثمانية واربعين. بعد ستة في ايام فقط من استئناف الحرب في اثناء هذه الهدنة ترسل الامم المتحدة مندوبها سكرتير الامم المتحدة انذاك برنادوت يبحث في القضية ويرى الواقع هناك - [00:25:06](#)

والواقع هناك كان مريرا فاليهود قد تجاوزوا بكثير حدود التقسيم. وايضا قتلوا عددا ضخما من المدنيين. وشاهد سكرتير الامم المتحدة احدث ذلك وكان رجلا شريفا ويحدث احيانا ان يوجد بعض الشرفاء في جهاز الامم المتحدة - [00:25:31](#)

الرجل تقريره الى الامم المتحدة في يوم ستاشر سبتمبر وفيه يصف العمليات اليهودية بانها نهب صهيوني دوني على نطاق واسع. وانهم اي اليهود يهدمون الكرة الفلسطينية دون ضرورة عسكرية واضحة - [00:25:54](#)

رفع التطوير يوم ستاشر سبتمبر سنة ثمانية واربعين. وفي يوم سبعتاشر سبتمبر سنة ثمانية واربعين بعد ذلك بيوم واحد وعلى سلام الامم المتحدة يغتال السكرتير العام للامم المتحدة فولك بيرنادوت جزاء صدقه ونزاهته - [00:26:14](#)

اغتاله اليهود ليلقنوا من بعده درسا لا ينسى هل غضبت الامم المتحدة ابدا ولماذا تغضب؟ او الرجل عمره كده. والامم المتحدة تؤمن بقضاء الله اه عدى الامر على خير ولم تعلق الامم المتحدة بشيء - [00:26:34](#)

اتنين وعشرين اكتوبر سنة ثمانية واربعين خرق جديد يهودي للهدنة وانتهاك لوقف اطلاق النار. واحتلال لبئر السبع من القوات

المصرية ولا تعليق من الجامعة العربية ولا من الامم المتحدة في خمسة نوفمبر سنة ثمانية واربعين انتهاك اخر واحتلال للمجدل وعسقلان بل واحتلال كامل النقب ايضا من القوات - [00:26:55](#)

المصرية وليس هناك رد فعل عربي. كل هذه الانتهاكات والعرب يلتزمون بسياسة ضبط النفس. او ان شئت فقل سياسة قطع النفس وواضح ان الامور تسير ناحية اقرار اليهود على ما اخذوا. واقرار التضخيم والجيش العربية - [00:27:23](#)

تقف في منتهى الادب والالفة هناك في فلسطين. وتسير البلاد بخطى حثيثة. نحو ما يسمون بسلام دائم او هدنة دائمة. لكن تبقى مشكلة خطيرة عند المتأمرين. اولئك المجاهدون المسلمون من مصر وسوريا والذين تطوعوا دون ارتباط بجيش ولا علم بمؤامرة ولا رضا بخيانة - [00:27:47](#)

ولا شك سيعترضون اولئك المتهورون المغرورون المعتزون بربهم وغير المعتزين بامريكا واليهود اولئك الذين سيفسدون السلام وسيحركون الحرب والحرب دمار والشعوب الذكية لا تحارب بل توادع وتسالم حتى تبني نفسها. وتعمر ارضها. اقصد تعمر الذي بقي من ارضها - [00:28:17](#)

ماذا يقولون لهم حتى يقنعوهم بالسلام واحتراروا وتشاوروا ثم استقروا. استقروا على قرار عاجل بل على قرار اثم صدر القرار باعتقال المجاهدين المسلمين وتحويلهم الى معسكرات الاعتقال في رفح والعريش وبحل تجمعهم بل - [00:28:46](#)

قتل قائدهم كل هذا كان نتيجة لجريمتهم الكبرى جريمة الجهاد في ارض فلسطين. وجريمة رفع الرأس وهذا زمان من جاهد فيه اثم ومن رفع فيه رأسه قطعت. وحسبنا الله ونعم الوكيل - [00:29:10](#)

وخلى المكان من الشرفاء واصبح الطريق ممهدا للاستقرار واحصى العرب خسائرهم فوجدوها معقولة اسرائيل قسمت لها الامم المتحدة ستة وخمسين ونص في المية من ارض فلسطين. لكنها اخذت بهذه الحروب الاخيرة ثمانية وسبعين - [00:29:30](#)

مية من الارض بسيطة. فرق مش كبير في نظرهم طبعاً. واحد وعشرين ونص في المية الزيادة. مش مشكلة للدلالة على كرم العربي الاصيل خسارة اخرى بسيطة ايضا طرد وترحيل سبعمية وسبعين الف فلسطيني من ديارهم واوطانهم. برضو مش مشكلة. الارض العربية بكاملها ارضهم - [00:29:51](#)

مشكلة ثلاثة بسيطة ايضا الاف من القتلى الابرياء لكن معلش عملوا بردو زي الامم المتحدة المسكينة قالوا اللهم لا اعتراض وفتح الطريق للمفاوضات النهائية والقبول بالوضع الحالي ووصف الحرب. وتم ذلك هناك على انفراد في وسط - [00:30:16](#)

البحر في رودس قال اليهود عن معاهدة رودس وهي المعاهدة التي تمت فيها الهدنة الدائمة قالوا انها اكبر حدث تاريخي في مستقبل اسرائيل اربعة وعشرين فبراير سنة تسعة واربعين تمت معاهدة الهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل وانا اعني الكلمة اسرائيل -

[00:30:39](#)

كنت اشعر بالم عميق في قلبي من ان اتخيل ان الامر اصبح امرا واقعا. وان جرثومة احماها قد زرعت في فؤاد فلسطين. لكن هذا ما حدث جلست مصر مع دولة اسرائيل تعقد معاهدة - [00:31:04](#)

للهدنة الدائمة ثم في ثلاثة وعشرين مارس سنة تسعة واربعين تمت معاهدة الهدنة الدائمة بين لبنان واسرائيل ثم اربعة ابريل سنة تسعة واربعين تمت المعاهدة بين الاردن واسرائيل. اما سوريا فقد رفضت التوقيع على المعاهدة - [00:31:24](#)

فاعتبروا ذلك تمردا فدبر فيها انقلاب حين ذاك. قام به حسن الزعيم. في واحد ابريل سنة تسعة واربعين وكان اول اعماله بعد الانقلاب توقيع معاهدة هدنة مع اسرائيل. وايضا هناك في رودس في وسط - [00:31:45](#)

البحر على انفرادي اذا اسرائيل اخذت العرب واحدا واحدا تتعاهد معهم ان يتركوها تحكم ثمانية وسبعين في المية من ارض فلسطين بما فيها القدس الغربية ولم اجلس مع الفلسطينيين ابدا فليس هناك من يمتلهم واستقر لها الوضع هناك - [00:32:05](#)

اما الاثنين وعشرين في المية التي تبقت للعرب فقد قسمت الى قطاعين. قطاع الضفة الغربية تحت الرعاية الاردنية. يعني هدية بسيطة كما كان يريد الملك عبدالله وقطاع غزة وتديره مصر - [00:32:31](#)

وهكذا اكتملت حلقات المؤامرة. واستقر الوضع ليروح كل الاطراف الا الطرف الفلسطيني فقط. وهو الطرف الوحيد الذي يملك حقا

في المنطقة وما هي الا ايام بعد اخر معاهدات رودس. وقبلت الامم المتحدة اسرائيل كعضو فيها على مساحة - [00:32:46](#) ثمانية وسبعين في المية من ارض فلسطين. مع ان الامم المتحدة قد قسمت لها من قبل ظلما وعدوانا ستة في المية ونص فقط لكن ما دام المدافعون عن الحق موافقين فلماذا تعترض الامم المتحدة - [00:33:10](#)

وهكذا وجد في المنطقة ما يسمى باسرائيل واصبحت حقيقة مرة بعد تخطيط وتأسيس تهويد واعلان من سنة الف تنمية سبعة وتسعين الى سنة الف تسعمية تسعة واربعين. اثنين وخمسين سنة - [00:33:29](#)

وهي ليست في عمر الامم بشيء هذا هو تاريخ نشأة الدولة الكريهة اسرائيل ذكرناه لنثبت ان فكرة اسرائيل الكبرى ليست ببعيدة. فالذين انشأوا هذا الكيان الصهيوني في ارض فلسطين من لا شيء هم على التوسع اكبر فلا بد ان يعتبر المسلمون - [00:33:49](#) الجزء الصعب في البناء قد تم وما بقي هو اسهل. فالحذر الحذر ايها المستمعون المنصتون تبع ذلك حلقات اخرى هامة. في الصراع اليهودي الاسلامي لكن المجال لا يتسع لسرد التاريخ الخاص بفلسطين. بعد اقامة دولة اسرائيل لكن فقط اشير الى رؤوس عناوين لهذه المراحل - [00:34:13](#)

ولعل الله ان يجمع بيني وبينكم في لقاءات اخرى لشرح مفصل لهذه الحلقات الهامة مذابح اليهود في فلسطين من تسعة واربعين الى ستة وخمسين حرب ستة وخمسين واجتياح سيناء في ثلاثة ايام فقط. وابداء الجيش المصري بها. وضرب بورسعيد لولا - [00:34:39](#) قرار ايزن هور الرئيس الامريكي بوقف القتال وبانسحاب المعتدين الثلاثة حرب سبعة وستين واحتلال قطاع غزة والضفة الغربية وسيناء والجولان. والان المفاوضات يطلبون سوكا بقرار الامم المتحدة رقم متين اثنين واربعين بالعودة الى حدود اربعة يونية سنة سبعة وستين اي مساحة اثنين - [00:35:02](#)

وعشرين في المية فقط ولا ادري لماذا لا يطالبون بقرار الامم المتحدة؟ السابق له والذي لم يلغى والذي يقضي بتلاثة واربعين ونصف في المية لكنها سياسة الامر الواقع التي تفرضها اسرائيل بقوتها ويوافق عليها المسلمون بضعفهم. طبعنا نحن - [00:35:29](#) نوافق على قرار متين اثنين واربعين ولا على قرار مية واحد وتمانين اللي هو قرار التقسيم؟ ولا على كل هذه القرارات والحق ان فلسطين بكاملها لنا حلقة اخرى هامة هي حرب اكتوبر ثلاثة وسبعين والانتصار المجيد ثم ثغرة الدفسوار. الحلقة التالية معاهدة - [00:35:49](#)

السلام وكعب ديفيد سبعة وسبعين وثمانية وسبعين وتسعة وسبعين. والحديث عنها يطول. حرب لبنان واجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية حتى بيروت سنة اثنين وتمانين وطرد المقاومة الفلسطينية الى تونس. ومزبحة صبرا شتيلة في سنة اثنين وتمانين ايضا - [00:36:11](#)

انتفاضة الاقصى الاولى سنة سبعة وتمانين وظهور حماس كقوة مؤثرة فعالة تعيد امجاد القسام واصحابه حرب الخليج سنة واحد وتسعين والتداعيات الخطيرة لها. مفاوضات اوسلو وتقييد الانتفاضة الاسلامية الفلسطينية نية في سنة واحد وتسعين - [00:36:32](#) اعترافات السلطة الفلسطينية باسرائيل. مواقف السلطة الفلسطينية من الفصائل الفلسطينية المجاهدة. خروج اسرائيل من لبنان اثنان في سنة الفين على يد حزب الله ثم الانتفاضة المباركة الاخيرة في ثمانية وعشرين سبتمبر سنة الفين كل هذه العناوين - [00:36:55](#) تحتاج الى تفصيل وشرح وتحليل. لكن هذه المجموعة من المحاضرات للاسف لا تتسع لكل هذه الشروح تبقى بعض التعليقات الهامة على قصة نشأة دولة اسرائيل عدت من هذه التعليقات عشرة اشير اليها بايجاز ويرجى ان يفرغ لها الحاضرون والمستمعون - [00:37:15](#)

وقتا لدراستها اولاً لاحظنا صوراً ضخمة جداً من الخيانات والمؤامرات والعمالات العربية سواء داخل او خارج فلسطين الى درجة لا تتعجب معها لسقوط فلسطين تحت وطأة الاحتلال اليهودي بل دعوني اقول انه من العجب الا تسقط فلسطين - [00:37:40](#)

فقد وسد الامر لغير اهله تماما فضيعة الامانة والارض من الامانة. بيعت الارض بثمن بخس دراهم معدودة فرضنا هذا التاريخ ليعلم الناس من الذي باع الفلسطينيين ام غيرهم ثانيا ان هؤلاء الحكام المفرطين - [00:38:04](#) كانوا افرزا طبيعيا لشعوب مغيبة. فانه من الصعب ان تجد شعبا صالحا يقوده رجل فاسد او شعبا فاسدا يقوده رجل صالح. فكما

تكون يولى عليكم رأينا ما فعله اتاتورك مثلا من تشريعات وتحريفات في الدين. ولم نجد اعرابا من شعبه على هذا. ورأينا خيانة -

[00:38:28](#)

تتلوها خيانات والشعب يؤيد ويبارك اما جهلا واما خوفا واما حبا في مصلحة واما سلبية وهكذا فان ما حدث هو نتاج طبيعي لضعف

في الحكام والمحكومين لطرف واحد فقط ثالثا - [00:38:54](#)

ان اليهود بذلوا مجهودا ضخما منظما ومحكما. دفعوا فيه اموالا كثيرة واوراقا طويلة بلوى ارواحا عديدة كل هذا وهم لا يتمتعون

بتفويق من الله فهم اخف اهل الارض لكن الله له سنة ثابتة في الكون هي انه يعطي النتائج في الدنيا على - [00:39:18](#)

العمل فمن عمل كثيرا كان لما يطلب اقرب وان كان يهوديا. ومن تكاسل وتخاذل فلا الى مراده وان كان مسلما وهذا بخلاف الاخرة

حيث يدخل في الاعتبار امور اخرى ترجع في الاساس الى اخلاص النية والى موافقة العمل للشرع - [00:39:45](#)

فاليهود كان لهم عمل دؤوب مستمر لتحقيق دولتهم. قوبل بضعف وتهاون من المسلمين. فلا بد ذلك ان تقوم دولتهم وان اراد المسلمون

ان تعود لهم الكرة على اليهود. فلا بد ان يسلكوا طريقا صحيحا مضمونا - [00:40:08](#)

وهو بالنسبة للمسلمين طريق واحد لا ثاني له. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به

لعلكم تتقون. رابعا لاحظنا ايضا في هذا التاريخ الموجز - [00:40:28](#)

ان الاعلام يغير كثيرا من الحقائق. ويلبس على الناس دينهم. وشاهدنا شبهات اشاعوها على القضية ليست الا بهتان وزورا مسل قضية

بيع الفلسطينيين لارضهم. ومثل قضية ترك الفلسطينيين لقضية دون جهاد ومثل ان العرب قاتلوا من اجل فلسطين مرارا. فلا بد ان

يؤخذ العلم من مصادره الصحيحة - [00:40:49](#)

ويحذر المسلم من الاعلام الموجه الكاذب. بل على المؤمنين بالقضية ان ينشئوا اعلامهم الصحيح الصادق الذي يدفع الشبهات ويرد

المفتريات ويقارع الحجة بالحجة. طب البرهان ويظهر الحق ويكشف الباطل هذا ولا شك يحتاج الى مجهود وعرق. ونحن لسنا اقل

من اليهود الذين فكروا في الاعلام في - [00:41:19](#)

اولى خطواتهم كما رأينا خامسا لاحظنا ايضا في هذا التاريخ الحقد الدفين الذي تكنه انجلترا وفرنسا وروسيا من بعدين امريكا

للاسلام والمسلمين وطرقهم الخبيثة في الايقاع بين المسلمين كاراظيهم وفي تأييد عدوهم. وهو ما نلاحظه في اقوالهم وافعالهم

دوما. حتى بعد خروجهم من بلادنا بسنوات - [00:41:49](#)

وسنوات الى الان قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. ويقول سبحانه وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

حتى تتبع ملتهم وهكذا فالقرآن يكشف لنا ذلك بوضوح. وابدأ لم يكن القرآن كتابا تاريخيا. يتحدث عن امور - [00:42:20](#)

غابرة ولكنه كتاب حي نعرف به الماضي والحاضر والمستقبل. فعلى المسلمين ان يعتبروا بذلك سادسا لعله من اللافت للنظر ايضا في

تاريخ نشأة هذه الدولة الكريهة اسرائيل ان سلاح الفرقة بين المسلمين - [00:42:46](#)

كان من افضل اسلحتي واشدها فتكة وقد استخدمه اليهود واعوانهم اكثر من مرة والشواهد اكثر من ان تحصى او تعد. واذكروا

سقوط الخلافة العثمانية وما فعلوه باستخدام حزب الاتحاد والترقي. واذكروا ما فعله الشريف حسين. واذكروا تفريق الناس على

اساس - [00:43:07](#)

امية واذكروا فصائل السلام في فلسطين وهكذا. فان الفرقة مهلكة والخلاف بين القلوب شر. ولا قيام المسلمين الا باجتماع كلمتهم

وائتلاف قلوبهم وتوحد صفهم. روى الترمذي رحمه الله عن ثوبان رضي - [00:43:31](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الجزء الذي ساقوله لكم هو جزء من حديث واني سألت ربي لامتي الا يهلكها

بسنة عامة. سنة عامة اي يعني جذب او قحط. يعم - [00:43:51](#)

المسلمين والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ان يستبيح ارضهم. وان ربي قال لي اني قضيت قضاء فانه لا

يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم سنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من -

[00:44:10](#)

اقتطارها او قال من بين اقتطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا هذا الحديث قال عنه الترمذي رحمه الله حديث حسن صحيح فاجتماع اهل الارض جميعا من باقتطارها لا يهلك المسلمين. لكن الذي يهلكهم فعلا وحقا هو الفرقة والاختلاف -

[00:44:40](#)

سابعاً رأينا تمسك اليهود بشعار الدين وان كانوا غير مقتنعين به فهما اعتادوا تحريفه وتبجيله ورأينا في دور هرتزل كان يتصنع الدين حتى يقنع اليهود بالذهاب الى فلسطين لان الدين له فعل عجيب في النفوس. هذا مع كونه ديناً محرفاً. فما بالك لو كان ديناً قيماً

[00:45:06](#) صحيفا -

متينا محكما مثل دين الاسلام ورأينا في تاريخ نشأة اسرائيل كيف اتخذ المسلمون رايات عدة غير راية الاسلام؟ وكيف كان اثر ذلك؟

ولم المسلمون الا بالتمسك بكتابتهم. وسنة نبهم صلى الله عليه وسلم. ورفع راية واحدة فقط هي راية - [00:45:33](#)

الاسلام ثامنا بالنظر الى تاريخ نشأة الدولة الكريهة اسرائيل تجد ان ان شطف فترات الثورة الفلسطينية كانت في سنوات ستة وثلاثين وسبعة وثلاثين وثمانية وثلاثين وتسعة وثلاثين واياك ان تعتقد ان هذه كانت طفرة فجائية. ولكن من المؤكد انها قد سبقت باعداد

[00:45:57](#) مدروس -

فاذا نظرت قبلها وجدت ضالتك. انه الشيخ المجاهد العالم الصابر. عز الدين القسام رحمه الله الذي ربي على مدار اعوام طويلة جيلا من الابطال المجاهدين المدركين تماما لابعاد قضيتهم ثم مات رحمه الله شهيدا لكن الدعوة لا تموت بموت الرجال. فالدعوة دعوة الله

والله حي لا يموت - [00:46:23](#)

وهكذا فانه ان اراد المسلمون امة حرة قوية فعليهم بتربية صبورة دؤوبة كتربية وامثال القسام من عظماء الامة الاسلامية تاسعا رأس

مال العبد عمره والعمر قصير مهما طال. اجله مهما بعد. وها قد رأينا في تاريخ - [00:46:53](#)

فلسطين الحديث من انفق وقته وعمره يحارب الاسلام والمسلمين رأس مال العبد عمره. والعمر قصير مهما طال. والاجل قريب مهما بعد. وها قد رأينا في تاريخ فلسطين الحديث من انفق وقته وعمره يحارب الاسلام والمسلمين. ورأينا من انفق وقته وعمره -

[00:47:19](#)

دافعوا عن الاسلام والمسلمين. ثم مرت الايام ومات هذا وذلك. فاما الاول فقد مات غير مأسوف عليه صلى عليه رجل منفردا

وصدت عليه لعنات المسلمين الى يوم القيامة. واما الثاني فقد مات - [00:47:58](#)

اذا حميدا مجيدا ودعا له مؤمن الارض بخير. فاي الفريقين خير مقاما واحسن نديا فليحصي كل منا اعماله فهي محسوبة عليه وليرقب كل منا خاتمته فهي ولا شك اتيه عاشرا رأينا في هذه الرحلة السريعة في تاريخ الارض المباركة ان وسائل اليهود واعوانهم ما

تغيرت على مدار السنين - [00:48:18](#)

منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا بل الى يوم القيامة. الوسائل هي هي ولكن تختلف الاشكال الخارجية تبعا

للزمان والمكان. فاذا قرأ المسلمون تاريخهم واستوعبوه علما وفقها - [00:48:48](#)

ما يحاك لهم بل وقرأوا به المستقبل. فلينبهوا المسلمون في تاريخهم. فانه ثروة لا حد لها وبحر لا ساحل له وبعد فاننا في المحاضرات

السابقة قد تحدثنا عن مفاهيم كثيرة هامة جدا. بالنسبة لقضية فلسطين. فكان المفهوم الاول يتحدث عن الغاية - [00:49:08](#)

التي من اجلها نحرر فلسطين. وافردنا لذلك ثلاث محاضرات. ثم تحدثنا عن مفهوم اسرائيل الكبرى ووكاسبات لامكانية حدوثه عرجنا بكم على تاريخ نشأة الدولة الصهيونية في فلسطين لا شك ان هناك تعليقات اخرى كثيرة هامة في هذا التاريخ الاليم والامر بين

ايديكم يحتاج الى دراسة - [00:49:35](#)

امر والى تفريغ وقت اطول يبقى لنا بعض المفاهيم الاخرى التي نأخذها على عجاله قبل ان نجوز قضية المفاهيم الى غيرها مفهوم

وجوب استمرار الانتفاضة سؤال هل يجب ان تستمر الانتفاضة مع كل ما تعانیه من خسائر - [00:50:04](#)

الان على سبيل المثال استشهد من الفلسطينيين اكثر من ثمانمائة شهيد منهم اكثر من مئتي طفل جرح اكثر من ثلاثين الف شخص

ودمر ما يزيد على خمسة الاف منزل هذا غير الاراضي المجرفة والاعمال المعطلة وازدياد معدل البطالة والحصار الاقتصادي -

هل يجب ان تستمر الانتفاضة مع كل هذه الخسائر اقول للاجابة عن هذا السؤال اولا قد تحدثت من قبل عن نقطتين هامتين ولن افضل فيهما التكرار فليرجع الى موضوعهما في المحاضرات - [00:50:53](#)

النقطة الاولى وهي ان الطريقة الوحيدة لتحرير فلسطين هو طريق الجهاد والقوة. وانه اذا سلب شيء قوة فلا يرد الا بالقوة. فليس للفلسطينيين طريق اخر. حتى ان كان طريق الانتفاضة طريقا شائكا - [00:51:12](#)

فليس هناك سبيل غيره. هذا من ناحية الشرع ومن ناحية العقل ومن ناحية التاريخ ومن ناحية الواقع الذي نراه في بلاد المسلمين او حتى في غير بلاد المسلمين. كما ذكرنا من قبل لابد للحق من قوة تحميه - [00:51:32](#)

النقطة الثانية التي اشرنا اليها من قبل هي ان الدماء التي سالت في فلسطين لم تذهب هباء منثورا بل هي دماء الشهداء والشهداء حقا هم الفائزون. وذكرنا في هذا تفصيلا فليرجع اليه في مكانه - [00:51:51](#)

لكني اود ان اضيف هنا امرين اخرين بجانب ما سبق. للاجابة عن السؤال الذي طرحناه وهو هل يجب ان نستمر في الانتفاضة مع كل هذه الخسائر الامر الاول هو الم تحقق الانتفاضة فوائد على المستوى الفلسطيني والاسلامي. ولذلك نريد لها ان تقف - [00:52:10](#)

البيست هناك حسنات غير دماء الشهداء؟ الحقيقة ان فوائد الانتفاضة لا تحصى ولا تعد اه والله يا اخي تعالوا كده نشوف واحد الابعاد التربوية للانتفاضة. بالنسبة للافراد وللشعب الفلسطيني في غاية الاهمية. فالانتفاضة - [00:52:33](#)

حاجز الخوف لدى الفلسطينيين. وانتجت رجالا لا يهابون الموتى. وهي خطوة من اروع الخطوات في سبيل تحرير بل في سبيل سيادة العالم لا سيادة فلسطين فقط فمن ذا الذي يستطيع ان يقاتل شابا في مقتبل العمر ما زال في حسابات الخلق امامه عمر طويل يخرج - [00:52:57](#)

فاتحا صدره واقفا في منتصف الطريق. حاملا حجرا او مقلاعا يواجه دبابة او مدرعة او جنديا مدججا بخلاف من ذا الذي يستطيع ان يقاتل شعبا يعيش تحت مظلة الصواريخ اليهودية ليل نهار ويقصف بالباتشي - [00:53:23](#)

ستاشر ومع ذلك هو يخرج كل يوم الى نفس الانتفاضة غير عاد بالنيران ولا بالمدافع من ذا الذي يستطيع ان يقاتل رجلا يفقد اليوم ابنه فيخرج للقتال ويفقد اخاه فيخرج للقتال - [00:53:46](#)

يفقد اباه فيخرج للقتال. ليست هناك معوقات في طريقه. وان كان فقد الابن والاخ والاب من ذا الذي يستطيع ان يقاتل شابا يضع حول وسطه حزام ناسفا يحب الموت كما يحب اعدائه - [00:54:05](#)

حياة الابعاد التربوية من كون الشعب اصبح قادرا على التضحية بسهولة وعلى الفداء ببساطة وعلى الجهاد بتلقائية هذه الابعاد يا اخوة والله لا تقدر بثمان. واحيانا تعيش شعوب مئات السنين ولا - [00:54:26](#)

تصل الى ما وصل اليه اهل فلسطين من تضحية وفداء وجهاد يا اخوة الذهب حتى ينقى لابد ان يحرق بالنار. واهل فلسطين معاندهم اغلى من الذهب. فلا لابد ان تنقى بالنار حتى يخلصوا من شوائبهم. وهي سنة من سنن الله في تنقية المجاهدين والصابرين - [00:54:48](#)

الابتلاء الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يكونوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اتنين وضوح الرؤية وضوح الرؤية عند معظم افراد الشعب الفلسطيني. من ان الطريقة الطبيعية جدا للتحرير هو الجهاد. وضحت هذه الرؤية - [00:55:13](#)

عند معظم الا البعض الذي ما زال يظن انه من الافضل ان يستجدي اهل فلسطين كرسيا المفاوضات ويرون ان الافضل ان يشحذوا السلام من امريكا واسرائيل هذه الطائفة لا تمثل الشعب - [00:55:42](#)

حقيقة وان كان لها اصوات مسموعة بل واحيانا يتحدثون باسم الانتفاضة وهم احرص الناس على وقفها هكذا كان ديدنهم يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. اما معظم اهل فلسطين فقد وضحت امامهم الامور - [00:56:02](#)

وادركوا ان السلام ليس هو الخيار المناسب للطرح مع هؤلاء المخادعين ومن عاونهم. وضوح الرؤيا هذا من ثمرات الانتفاضة المجيدة

ثلاثة توحيد الفصائل الفلسطينية المختلفة وهي نعمة ايضا لا تقدر بثمن. فاخيرا اجتمعت فصائل شتى واتجاهات مختلفة واراها -
[00:56:22](#)

متعددة على هدف واحد هو اخراج العدو الصهيوني عن طريق الانتفاضة. رأينا كل الجبهات تخرج في نفس المسيرة وتدلي بنفس التصريحات وتحارب بنفس الطريقة. ومن كل الاتجاهات نجد رجالا يقاتلون - [00:56:50](#)
تشهدون هذا الاتحاد يا اخوة سبيل واضح للنصر لا يعكر صفوه الا احداث قليلة كونوا غالبا عندما يتدخل الصهاينة ليزرعوا الفتنة بين قلوب الفلسطينيين. فيحرضون طرفا على اخر ويشجعون فرقة على اخرى. وعلى الفلسطينيين ان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا - [00:57:10](#)

اربعة توحيد العالم الاسلامي تحت راية واحدة وهدف واحد فاخيرا شاهدنا التحاما في المشاعر بين عموم المسلمين في الارض فشاهدنا تأييدا في اندونيسيا كما شاهدناه في المغرب وشاهدنا تأييدا في ماليزيا - [00:57:40](#)
كما شاهدناه في مصر وشاهدنا تأييدا في الغرب كما شاهدناه في الشرق حتى الجاليات المسلمة في البلاد غير المسلمة تحركت في ان واحد نحو قضية واحدة. اليس هذا خيرا عظيما - [00:58:00](#)

اليسست هذه منة كبرى؟ اليس هذا من نتائج الانتفاضة نعم من نتائج الانتفاضة خمسة ظهر للمسلمين بل للعالم اجمع السفور الامريكية في تأييد اسرائيل اصبحت لا تخفي عاطفتها ولا تجمل سياستها. الامور اصبحت في منتهى الوضوح. تأييد للقصف الصاروخي -
[00:58:17](#)

تشجيع لحوادث الاغتيال. منع لقرارات الادانة بالامم المتحدة. انسحاب من مؤتمر درب للعنصرية. لان انهم قرروا ادانة اسرائيل بالعنصرية. وهكذا فان الانتفاضة كشفت المستور. وهو مكشوف منذ زمن. لكن البعض - [00:58:44](#)
يحتاج الى زيادة ايضاح. وقد قامت الانتفاضة بذلك. ستة بركات الانتفاضة امور يهديها الله سبحانه وتعالى لعباده ليبارك لهم في اعمالهم. ففي الوقت الذي يفجر فيه فلسطين نفسه ليموت شهيدا ويقتل رجلا او رجلين او خمسة اذا بقاعة للافراح تسقط -
[00:59:04](#)

ان يتدخل احد من البشر فيموت فيها اكثر من ثلاثين يهوديا. الم يسأل احد نفسه لماذا هذا التوقيت بالذات في ظل الانتفاضة تجد طائرة روسية تسقط بصاروخ اوكراني على سبيل الخطأ كما يقولون - [00:59:34](#)
خمسة وخمسون يهوديا. الم يسأل احد نفسه لماذا هذا التوقيت بالذات؟ انها بركات الانتصار وهدايا الرحمن ليشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم اذا هذا امر وهو النتائج العظيمة الايجابية التي لا تقدر فعلا بثمن والتي تحققت بفضل الله بعد قيام هذه الانتفاضة - [00:59:56](#)

سواء على المستوى الفلسطيني او الاسلامي بصفة عامة الامر الاخر هو الجانب الاخر من الصورة الجانب الاسرائيلي واثروا الانتفاضة عليه يخطى البعض عندما يظن ان القوة اليهودية الضخمة والالة العسكرية الهائلة والاموال الصهيونية الغزيرة - [01:00:27](#)
والمستوطنين المحتلين الكثر لن يتأثروا بمثل هذه الانتفاضة. وبمثل هذه الاحجار وبمثل هذه الاحزمة الناسفة يخطى البعض عندما يظنون ذلك. بل انه خطأ كبير فعلى المستوى اليهودي حدثت تداعيات خطيرة. واحد حالة مروعة من الرعب وعدم الامن - [01:00:51](#)
عند كل اليهود بما فيهم كبار رجال الدولة المحروسون بكتائب من العسكر. الم تسمعوا الى شارون وهو يخاطب وزراءه بعد اغتيال صهيوني بارز بان عليهم ان يلزموا بيوتهم حتى اشعار اخر. هذا - [01:01:18](#)

رعب دفين في قلوبهم. لا يأتي ابدا بكرسي للتفاوض. انما يأتي بحجر صغير في يد طفل يقذفه مؤيدا بربه فيحمل الحجر الى رأس جندي مدجج بالسلاح. كما حملت من قفز حجارة داوود - [01:01:38](#)
الى رأس جالوت وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقاذف في قلوبهم الرعب اتنين الهجرة المعاكسة من اسرائيل الى خارجها. فكما كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين. من عوامل - [01:01:58](#)
تهويد فلسطين فكذلك الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين الى خارجها من عوامل اسلمة طين كثير من اليهود غادروا البلاد الى

اوروبا وامريكا وروسيا. الهجرة اليهودية الى فلسطين تعتمد على عاملين اساسيين. اول العامل الامني. وهذا قد انهارت تماما. فلا يمكن ان تتركب - [01:02:18](#)

ولا ان تمشي في شارع ولا ان تأكل بيتزا ولا ان ترقص في مالها وهكذا. والعامل الثاني هو العامل اقتصادي وهذا قد تأثر تأثرا مذهلا. الخسارة المادية فاقت مئة واربعين مليارا من الدولارات - [01:02:48](#)

في السنة الاولى السياحة ضربت تماما. نسبة الاشغال يا اخوة في الفنادق لا تجاوز اثنين في المية فقط من كل فنادق اسرائيل في المية فقط الذي يعمل خمسون بالمئة من دور السينما اغلقت ابوابها تماما. كثير من الفنادق ايضا اغلق ابواب - [01:03:08](#) هو بالكلية كثير من المصانع المعتمدة على العمال الفلسطينيين. ايضا اغلقت ابوابها اذا خسارة ضخمة جدا داخل اسرائيل. منعت الهجرة الى اسرائيل بل وادت الى هجرة معاكسة. ليس هذا سببا للانتفاضة - [01:03:28](#)

ثلاثة الخسارة الاقتصادية اليهودية لم تقتصر على فلسطين فقط. فكثير من البلاد الاسلامية الان تقاوم المنتجات اليهودية والشركات الامريكية. وهذا يؤثر سلبا على اسرائيل. حتى الدول الاسلامية التي كانت قيموا علاقات مع اسرائيل بدأت تحجم من حجم هذه العلاقات. فمنها من سحبت سفيرها ولو مؤقتا. ومنها من قطع - [01:03:50](#)

علاقاتها التجارية وهكذا اربعة العزلة اليهودية عن العالم بعد احداث الانتفاضة. هذه خسارة كبيرة جدا لليهود الرياضة العالمية اصبحت تخشى الذهاب الى فلسطين تركوا المسارح والفن ايضا قاطعت اسرائيل الوفود الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية اجلت مشاريعها الى - [01:04:20](#)

بعد هدوء الموقف خمسة الانتفاضة فضحت افعال اليهود في العالم. فلولا الانتفاضة ما كنا شاهدنا اجماعا من العالم على كانت اسرائيل في الامم المتحدة لولا فيتو امريكا ولولا الانتفاضة ما شاهدنا اجماعا في مؤتمر درب للعنصرية على ادانة اسرائيل لولا ايضا امريكا - [01:04:47](#)

الانتفاضة ما شاهدنا ندوات ومؤتمرات ولقاءات ومعارض توضح وجهة النظر الفلسطينية في قضية الفلسطينية كل هذا مع سيطرة اليهود الشاملة على الاعلام لكن صوت الانتفاضة كان اعلى من ان يتجاهل - [01:05:14](#)

اذا لنخص ما سبق في ان الانتفاضة المباركة لابد ان تستمر للأسباب التالية. اولاً لان الطريق الشرعي والعقلي والواقعي الوحيد لتحرير الارض ثانياً لان الدماء الذكية التي سالت فيها قد فازت وما زالت تفوز بالشهادة. ثالثاً لانها حققت - [01:05:37](#)

اهدافا ونتائج باهرة على المستوى الفلسطيني والاسلامي. من تربية على التضحية وتوضيح للرؤية. وتوحيد للصف الفلسطيني وتوحيد لمسلمي العالم وكشف للموقف الامريكي واستحقاق لبركات الله على خلقه. رابعاً لان اليهود يعانون من الانتفاضة. اشد من معاناتهم من اي شيء اخر. ان تكونوا - [01:06:03](#)

ليمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون اذا كان هذا مفهوماً خاصا باستمرار الانتفاضة مفهوم اخر نود ان نشير اليه ايضا في هذه المجموعة من المحاضرات - [01:06:33](#)

تري ما هي العلاقة بين امريكا واسرائيل وما سر هذه العلاقة الحميمة التي لا تكسر بظرف ولا تعكر بطاري. والتي لا تخفى على عاقل ولا تلتبس على لبيب الاصل يا اخوة حاجة غريبة جدا والله - [01:06:52](#)

الاصل ان الامريكان وكل النصارى يكرهون اليهود كراهية شديدة. وذلك منذ قديم الازل وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. والنصارى يعتقدون اعتقادا جازما في ظنهم - [01:07:11](#)

ان اليهود قتلوا المسيح عليه السلام ورأينا فعل قياصرة روسيا الارثوذكس. كيف كانوا يفعلون في اليهود من اضطهاد وتشريد وذبح. ومن قبلهم كان ملوك النصارى يفعلون نفس الشيء وليست مذابح الرومان لليهود بمجهولة - [01:07:34](#)

والقيصر الروماني قتل معظم يهود الشام. ولم يفلت منه الا الشريد ونصارى اسبانيا والبرتغال لم يتحملوا بقاء اليهود في الاندلس بعد خروج المسلمين منها. فاقاموا مذابح التفتيش اقصد محاكم التفتيش للبحث عن المسلمين وايضا عن اليهود. ليتم قتلهم بعد تعذيبهم.

ولم ينجوا الا الهارب - [01:07:56](#)

وهذا الامر وصل الى البابا زعيم الكاثوليك الذي طاردهم شر مطاردة في اوروبا وبالذات في القرون الثالث عشر الرابع عشر والخامس عشر الميلادي. ولما ظهر وباء الطاعون في اوروبا آنذاك. قالوا ان سببه اليهود. لانه يأتي - [01:08:22](#)

من ورائهم كل شر وهتلر النصراني فعل الافاعيل بهم والى الان اذا تحدثت مع امريكي او انجليزي او فرنسي و انه ليس هناك سامع ولا مشاهد بدأ يطعن في اليهود ويسهم في الحديث عن جرائمهم وفضائحهم - [01:08:42](#)

طوائهم الخبيثة يفعل هذا وهو يتلفت يمينا وشمالا خشية ان يتهم بمعاداة السامية او اليهودية مع كل هذه التراكمات من الكراهية والمقت والحقد والتنافر بين النصرى واليهود. تجد ان امريكا النصرانية - [01:09:05](#)

وانجلترا النصرانية وفرنسا النصرانية وغيرهم من بلاد النصرى يؤيدون ويشجعون ويصفقون ويهللون لليهود لماذا تسيير امريكا في طريق يخالف عاطفتها ومشاعرها والحق ان الاجابة عن هذا السؤال قد لا تكون بسيطة - [01:09:25](#)

وانا اعلم ان الاجابة التي سوف تقصد الى الذهن مباشرة هي؟ نعم كما سمعت منكم المصلحة ولا شك ان المصالح المشتركة بين الطرفين عامل هام للتقارب لكنه يا اخوة لا يفسر وحده العلاقة - [01:09:49](#)

الحميمة بين الدولتين. امريكا واسرائيل الحق اني ارى ان العلاقة القوية قامت بين الدولتين بسبب ثلاثة امور الامر الاول كما ذكرت المصلحة ومصلحة اسرائيل واضحة. فهي كدولة منبوذة من المنطقة. بل منبوذة من العالم. تحب ان يكون لها - [01:10:09](#)

سندا وحاميا ومؤيدا. وقد عرفت من اين تؤكل الكتف واختارت زعيمة العالم امريكا كي تكون سندها. تؤيدها امريكا بالسلاح. تؤيدها بالمال. تؤيدها بالرأي تؤيدها بالمعلومات تؤيدها بالفيتو وهكذا. هذا يفهم بوضوح بالنسبة لمصلحة اسرائيل. لكن ما هي - [01:10:35](#)

هي مصالح امريكا في مساعدة اليهود امريكا لها مصلحتان رئيسيتان في منطقة الشرق الاوسط المصلحة الاولى هي مصلحة عسكرية هامة فاسرائيل تعتبر موقعا متقدما لامريكا في هذه المنطقة الحساسة هذا الموقع يمكن لامريكا ان تسيطر على الركن الشرقي من العالم اذا جاز هذا التعبير. باعتبار ان امريكا هي الركن - [01:11:00](#)

الغربي منه هذه القاعدة المتقدمة اسرائيل قريبة جدا من الاتحاد السوفيتي. العدو للود لامريكا وهو وانتهت دورته في التاريخ الا انه ما زال يملك طاقة نووية وسلاحا جبارا ولديه من الاطماع التوسعية ما قد لا يتوافق مع خطط امريكا - [01:11:31](#)

هذه القاعدة المتقدمة اسرائيل تقع في عمق البلاد الاسلامية العدو الاستراتيجي الحالي في نظر امريكا واليهود يستنزفون الطاقة الاسلامية. ويعوقون قيام تجمع اسلامي قد يؤثر سلبا على امريكا هذه القاعدة المتقدمة اسرائيل قريبة نسبيا من الصين. العدو المقبل كما يبدو وان كان الامريكان - [01:11:58](#)

ولا شك فيبحثون عن قاعدة اكثر قربا من الصين كي يحجموا القدرات الصينية على التوغل في وسط اسيا اذا التواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط هام جدا في حسابات الامريكان. هذا التواجد لا - [01:12:29](#)

بقواعد عسكرية او بدوارج في بحر او خليج. ولكنه يخدم افضل بدولة مستقرة مثل دولة اليهود هذه كانت المصلحة الاولى. المصلحة العسكرية المصلحة الثانية في المنطقة هي النفط البترول وامريكا لا تستطيع ان تعتمد فقط على صداقاتها مع الدول العربية - [01:12:50](#)

في ضمان تموين البترول. فمن الممكن ان تتبدل الظروف. وتتغير الاحوال وتنقطع العلاقات لسبب او لآخر تتكرر مأساة حرب رمضان عندما قطع البترول شريان الحياة عن امريكا والغرب. وجود اسرائيل يؤمن كثير - [01:13:16](#)

احتياجات امريكا من البترول وذلك بوجود قوة عسكرية نووية مخوفة ثابتة في هذا المكان اذا الامر الاول كما ذكرنا المصلحة بشقيها. المصلحة العسكرية والمصلحة النفطية الامر الثاني الذي من اجله تساعد امريكا اسرائيل هو الواجب الديني. سبحان الله. واعلم ان كثيرا منكم قد - [01:13:36](#)

لذلك ولكن من المعروف ان امريكا هي ثاني دولة نصرانية متدينة في العالم بعد ايرلندا نعم يتدينون على طريقتهم لكنهم يعترفون بالتوراة العهد القديم والانجيلي العهد الجديد وان كان جيل المراهقين الحالي قد بدأ يفشوا فيه الكفر بوجود الله اصلا - [01:14:04](#)

لكننا ذكرنا من قبل ان اهل اوروبا النصرى كانوا يضطهدون اليهود في كل عصورهم. وذلك لاعتمادهم بانهم قتلوا المسيح عليهم

السلام والاضطهاد بدأ من ازل بعيد. فعلة الرومان والقياسرة وهرقل ونصارى اسبانيا والبابا بنفسه. لقرون عديدة. ما الذي -

[01:14:28](#)

يتغير الواقع ان المذهب الديني في اوربا زمان الاضطهاد غير المذهب الديني في امريكا الان وجدتان معظم امريكا تدين بالمذهب البروتستانتى. وهذا له تأثير مباشر في قضيتنا. ايه حكاية المذهب البروتستانتى ده - [01:14:48](#)

البروتستانت هي الطائفة التي تحتج على البابا زعيم الكاثوليك وتخرج عليه وتؤمن ان البشر لا يتوسطون بين الناس وبين الله. وقد تأثروا في ذلك بالمسلمين. ايام الصليبية والذي حدث في اوربا انه بعد ظهور هذه العقيدة على يد مارتن لوثر بدأ الناس يرجعون الى الاصول التوراتية - [01:15:09](#)

ويعتقدون فيها ويطبونها بانفسهم وقرأوا في التوراة ان الرب قد وعد ابراهيم ويعقوب ونسله بارض فلسطين بل وباسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات فامنوا بذلك. وبضرورة تحقيقه عن تفسيرات البابا تماما. وابتهج اليهود بهذا جدا. وبدأوا يتعاونون مع هذه

الطائفة. والبروتوتستانت - [01:15:37](#)

ترى ان اليهود يجب ان يعودوا الى ارض الميعاد. لا عن حب لهم فهم يعلمون ان اليهود قوم ملعونون. ولكن تنفيذ لوعده التوراة. والامر الثاني الهام في كونهم يريدون لليهود دولة في فلسطين هو انهم يعتقدون ان - [01:16:07](#)

المسيح سينزل الارض من جديد ليقتل الكافرين في موقعة تعرف عندهم باسم هرمجد. وان نزول المسيح لن ان يكون الا بعد تجمع اليهود في فلسطين. وان الكافرين في عرفهم هم اليهود والمسلمون. ولذلك - [01:16:27](#)

ان البروتوتستانت يريدون لليهود دولة لامرين كما ذكرنا. الاول انهم يريدون ان يطبقوا وعد الرب في التوراة ثانيا انهم يريدون ان يعجلوا بنزول المسيح وعندما ظهرت البروتوتستانتية في اوربا حدثت هناك حروب طائفية عنيفة. وتزامن ذلك مع اكتشاف امريكا -

[01:16:47](#)

فهرب البروتوتستانت الى امريكا ومعهم افكارهم المتعلقة بدولة اليهود. وكثير من زعماء امريكا كانوا يصرحون بذلك. انهم يريدون لليهود دولة في فلسطين وما حولها تنفيذاً للتوراة وتمهيدا لنزول المسيح. عليه السلام. ومن هؤلاء مثلا - [01:17:11](#)

سويسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية في ايام الحرب العالمية الاولى. ومنهم من المتأخرين كارتر والذي ما زال يعمل الى الآن مبشرا ومنصرا في بلاد العالم ومنها بعض بلاد المسلمين ومنهم ريجن الذي احصي عليه هذا الاعلان اكثر من عشر مرات. حتى

الجمهوريين امثالي بوش الاب او الابن - [01:17:35](#)

فانه من المعروف انهم من اشد الناس تحالفا مع اليمين الامريكي المتطرف والذين يسمون انفسهم بالاصوليين الانجيليين. ويؤمنون بدولة اليهود من منطلق عقائدي بحت كل هذه الخلفيات تجعل الشعب الامريكي وحكومته وان كان كارها لليهود كشعب وكأفراد. الا

انهم - [01:18:01](#)

لهم دولة في الارض التي وعدهم بها الرب. على زعمهم في توراتهم المحرفة اذا ذكرنا امرين هاميين يحددون العلاقة بين امريكا واسرائيل. ويفسرون السعي الامريكي الحثيث لانشاء لدولة اسرائيل والحفاظ عليها. هذان الامران هما المصلحة. وهي مصلحة

عسكرية ونفطية في الاساس. والواجب - [01:18:30](#)

الديني غير اني اعتقد ان الامر الثالث الذي سأذكره الان هو اهم الامور التي تجعل امريكا توافق على طول الخط على كل ما تفعله اسرائيل وان تغض الطرف عن افعال قد تضر بامريكا ذاتها. سبحان الله - [01:18:57](#)

هذا الامر الثالث هو الضغط اليهودي بالضغط اليهودي بمعنى ان اليهود يملكون وسائل ضغط يجبرون بها امريكا على السير تبعا

لاهوائهم بل ان الامر يا اخوة والله قد يصلوا احيانا الى ان تفعل امريكا ما فيه ضرر لها انصياعا لرغبات اليهود - [01:19:19](#)

هذا الوضع لا يمكن ان يفسر بالمصالح. لانه احيانا يكون متعارضا مع المصالح الامريكية. ولا يمكن ان قصر بالدين لان الامريكان لم يعتادوا ان يضحوا من اجل دينهم. هذا الوضع لا يمكن تفسيره الا - [01:19:44](#)

معرفة وسائل الضغط اليهودية على الادارة الامريكية. ما هي هذه الوسائل؟ واحد الضغط المالي والاغراء المالي فكثير من الشركات

العلاقة في امريكا لها رؤوس اموال يهودية وهذه البلاد الرأسمالية تحكم بالمال فعلا ومن - [01:20:04](#)

بايديهم المال في ايديهم صنع القرار اتنين الابتزاز الاخلاقي. فاليهود تعودوا على استخدام اقذر الوسائل تحت السيطرة على الرجال. وهم يعلمون النقاط الضعف ويوقعون فيها الافراد ثم يسجلون عليهم اخطائهم ويبتزونهم بها. فهذا قد يوقع بالنساء - [01:20:24](#)

هذا قد يؤثر عليه برشوة وذلك قد يشترك في جاسوسية وهذا في مخدرات وهذا في تزوير وهكذا. والامر يكون جدا اذا كان متعلقا بكبار القادة وبعلية القوم. يعني مش معقول يكون الراجل ملو هدمه كده ومتهم في خيانة زوجية مسلا - [01:20:48](#)

وليس بعيد ما فضح به كلينتون. الرئيس الامريكي عندما خرج ولو قليلا عن المسار المرسوم. ثلاثة وسيلة خطيرة جدا ايضا من وسائل الضغط وهي وسيلة الاعلام. والاعلام الصهيوني ضخم جدا وآلته جبارة - [01:21:08](#)

اليهود من طبعهم الكذب والتضليل والتحايل والخداع ولا يترددون في التشهير برجل ولو كان صالحا او التعظيم والتبجيل لآخر ولو كان ماجنا فاسقا. واليهود يسيطرون على عدد لا يتخيل من وسائل الاعلام - [01:21:28](#)

وكالات الانباء مثلا رويتر يهودية مملوكة لليهودي جوليوس رويتر. ايضا يهودية هافاك وكالة الانباء الرسمية في فرنسا ايضا يهودية. الصحف والمجلات الامريكية سيطرة يهودية على نصفها تقريبا. نيويورك يهودية واشنطن بوست يهودية الديلي نيوز يهودية مجلد تايمز يهودية مجلة نيوز ويك يهودية - [01:21:48](#)

مجلة اختار يهودية مجلد بيزنس ويك يهودية حتى مجلد الفنية يهودية وكانت تنشر توقيعات فنانيين المؤيدين لعضو ما في الكونجرس مع كتابة عبارة ان الايمان باسرائيل يقوي امريكا. الصحف والمجلات - [01:22:18](#)

البريطانية التايمز المشهورة جدا يهودية يملكها اليهودي روبرت ميرضخ مجلة سان يهودية نيوز ذاوولد يهودية سيتي مجازين يهودية وسيطرة كبيرة على شبكات التلفزيون الامريكية الاي بي سي السي بي اس يهودية الان بي اس يهودية سيطرة كاملة سواء عن طريق الامتلاك او الادارة وسيطرة كبيرة جدا - [01:22:38](#)

على شبكة السي ان ان المشهورة خمسون بالمئة من دور النشر الامريكية يهودية شركات الانتاج السينمائي مترو جولدن ماير اليهودية شركة فوكس يهودية اخوان او يهودية شركة ترامونت يهودية نسبة - [01:23:10](#)

هائلة من اليهود العاملين في كل مجالات السينما سواء الاخراج او الانتاج او التصوير او التمثيل وكثير من الاسماء لامعة في السينما العالمية اسما يهودية. دور السينما اليهودية في منتهى الكثرة. لدرجة ان اليهود الانجليزي اللورد لوفنت - [01:23:30](#)

يملك مئتين وثمانين دارا للسينما في انجلترا. تخيلوا يا اخوة رجل واحد يهودي يملك مئتين وثمانين دارا للسينما يعرض فيها ما يشاء ويحزف منها ما يشاء اذا الاعلام وسيلة ضغط هائلة يهودية تضغط على امريكا. الوسيلة الرابعة للضغط اليهودي هي عمليات - [01:23:50](#)

اغتيال والقتل وذكرنا من قبل قتل بيرنادوس سكرتير الامم المتحدة ولا يخفى علينا اغتيال علماء الذرة واغتيال قيادات فلسطين سواء في فلسطين او في الاردن او في تونس او في اي مكان حتى اغتيال جون كينيدي رئيس امريكا السابق - [01:24:14](#)

قالوا ان لليهود يدا مؤثرة فيه. نتيجة هذه الوسائل المتعددة من الضغط اليهودي. الضغط المالي والابتزاز الاخلاقي وسائل الاعلام والتهديد بالموت فان اليهود يسيطرون على مقاليد الحكم في امريكا وفي بلدان اخرى من العالم ومن المعروف ان هذا - [01:24:34](#)

قل له يؤثر في انتخاب شخص ما على حساب اخر ولو كان الانتخاب على اعلى المستويات كانتخاب الرئيس او اعضاء الكونجرس او تعيين الوزراء وكما يؤثر في الانتخابي فهو ايضا يؤثر في الاقصاء والابعاد. ومن المعروف في امريكا ان هناك ما - [01:24:54](#)

اما بجماعات الضغط هيئات رسمية تؤثر بشدة على نتائج الانتخابات. ومن المعروف ايضا ان اقوى هذه الجماعات جماعات الضغط جماعتان واحد جمعية رجال الاعمال وكثير من اعضائها من اليهود اما الجمعية الثانية - [01:25:14](#)

فهي اللجنة الامريكية الاسرائيلية لشؤون الجمهور كل هذه الاوضاع المقلوبة داخل امريكا ادت الى الصورة العجيبة التي يشاهدها عموم الناس في الارض. امريكا الدولة العظمى الاولى في العالم تصبح تابعا لاسرائيل. امريكا التي تقسم العالم الى دول متعاونة -

ودول مارقة تسمع وتطيع لتلك الدولة الصغيرة غير المستقرة. بعد هذا التحليل نستطيع ان نفهم امورا مبهمة والغازا غامضة حدثت وما زالت تحدث في السياسة الامريكية على سبيل المثال في ثلاثة اكتوبر سنة اربعة وتمانين صوت مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة تمانية وتسعين في المية على عدم تقليص المساعدات - [01:26:02](#)

اسرائيل بالرغم من المشاكل التي كانت تواجه الميزانية الامريكية انذاك. وقرروا ان يعوضوا ذلك بفرض قيود على ابواب اخرى في الميزانية الداخلية لامريكا اذا امريكا تقدم مصالح اسرائيل على مصالحها الذاتية - [01:26:31](#)

المثال الثاني كتب ادليس تيفنسون وهو مرشح قديم للرئاسة الامريكية في مجلة الشؤون الخارجية سنة خمسة وسبعين كتب يقول قلت ان اكثر ملفات المخابرات الامريكية سرية توضع بين يدي الحكومة الاسرائيلية دائما - [01:26:50](#)

المثال الثالث كتب ايضا الرجل نفسه ان رئيس وزراء اسرائيل له تأثير كبير على السياسة الخارجية الامريكية اكثر من تأثيره على السياسة الداخلية في بلده الخاص اسرائيل المثال الرابع في عام ثلاثة وسبعين يقول الاميرال توماس مور رئيس اركان الحرب ان

مردخاي جور الملحق العسكري - [01:27:09](#)

اسرائيلي طلب سربا من الطائرات المزودة بصاروخ اسمه مفرك. فرفض توماس مور لان هذا هو السرب الوحيد في امريكا

والكونجرس لن يوافق فقال له مردخاي بكل وضوح انت عليك الموافقة وانا علي الكونجرس - [01:27:37](#)

ثم فوجئت مسموم كما يقول بان الكونجرس في الجلسة التالية قد صوت بالموافقة على ذهاب السرب الوحيد الخطير الى المثال

الرابع في خانة اتنين وتمانين وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان رفض وزير الدفاع الامريكي ان يعطي اسرائيل قنابل - [01:27:57](#)

عنقودية للهجوم على لبنان لان القانون الامريكي يمنع ذلك. فهي قنابل تهاجم المدنيين. واحنا طبعا عارفين الامريكان طبيين

واخلاقهم عالية مش بيضربوا المدنيين لكن سبحان الله بعدها بايام وافق الرئيس المتدين ريجل ووافق - [01:28:18](#)

الكونجرس على تسليم القنابل العنقودية لاسرائيل مخالفين دستورهم وقوانينهم من اجل عيون اسرائيل. وبالفعل ضربت بيروت بهذه القنابل في غارتين يهوديتين. المثال السادس قصفت الطائرات الاسرائيلية الامريكية والمزودة باحدث اجهزة التجسس. وذلك

في تمانية يونية سنة سبعة وستين. ليه ضربه - [01:28:38](#)

السفينة الامريكية لمنع اكتشاف التحركات اليهودية لاحتلال الجولان لان ذلك لم يكن متفقا عليه مع الادارة الامريكية ومن جراء هذا

القصف قتل اربعة وثلاثون بحارا امريكيًا وجرح مائة وواحد وسبعون آخرين - [01:29:08](#)

واستمر القصف لمدة سبعين دقيقة كاملة. ثم اعتذرت اسرائيل بان هذا كان على سبيل الخطأ. وقبلت حكومة امريكية ثم مرت الايام

وفي سنة تمانين اعلن الاميرال توماسور رئيس اركان الحرب الامريكية وبكل - [01:29:28](#)

غرابة ان الحادث كان متعمدا وان هذا كان معروفا لدى الادارة الامريكية. يعني كانوا عارفين ان اسرائيل قصفت السفينة الامريكية

متعمدة ومع ذلك سكتوا لماذا؟ يقول الاميرال توماس مر لان الرئيس الامريكي جونسون كان - [01:29:48](#)

تخشى ردود فعل الناخبين اليهود ولا تعليق. المثال السابع حوادث التجسس الاسرائيلية على امريكا واسعة نطاق وكثيرا ما تكشف

والادارة الامريكية الطيبة الحنون تأخذ الامور ببساطة. فالامر على بشاعته صورته لا يعدو خطأ عابرا لا يستحق التعليق - [01:30:08](#)

المثال الثامن حكومة كلينتون كان بها اربعة وستون يهوديا كلهم من اصحاب المناصب المؤثرة على سبيل المثال مد للاوبرايت ووزيرة

الخارجية وويليام كوهين وزير الدفاع روبرت روبن وزير المالية دانجلتمان - [01:30:33](#)

وزير الزراعة صمو البرجر رئيس مكتب الامن القومي واسمعوا الى هذا الاسم جورج سنت رئيس المخابرات الامريكية المركزية

ولعلكم الان ادركتم لماذا تم اختيار جورج اينيك؟ ليكون مبعوثا امريكيًا لحل - [01:30:53](#)

للمشكلة بين اليهود والفلسطينيين لكن طبعا ما تخافوش جورج تينت رجل منصف جدا المثال التاسع جورج بوش الابن يصدق على

افعال اليهود الاجرامية وتوافق حكومته على عمليات الاغتيال ويضغطون على الفلسطينيين قدر وسعهم. كل هذا ومن المعروف ان

اليهود كانوا ضده في الانتخابات الرئاسية - [01:31:13](#)

وكانوا يؤيدون الجور المرشح الاخر ونائبه اليهودي ليبرمان. وعندما فاز بوش كان من المفروض ان يكون اليهود من الد اعداء بشر.

فقد حاولوا اسقاطه. ومع ذلك فبوش الوديع لا يستطيع ان يسبح ضد التيار - [01:31:42](#)

اما السورة الاخرى لبش سورة الاسد الهصور المفترس فلا تظهر الا للمسلمين وحقا ويل للمطففين هذه الامثلة المختلفة من واقع العلاقة الامريكية الصهيونية اهدبها وغيرها الى المسلمين الذين يحملون طلباتهم ويتجهون الى امريكا - [01:32:02](#) وقلوبهم تدق وانفاسهم تتسارع عليها تستجيب وتنصر المسلمين على اليهود والله يا اخوة بالامس كنت استمع الى حوار مع احد

المسئولين القياديين في فلسطين. مسئول كبير كبير قوي. وكان الحديث - [01:32:25](#) بعد توغل الدبابات الاسرائيلية في اراضي السلطة الفلسطينية. وسأله المذيع ببراءة وماذا تعتقد سيادتكم لحل لهذا الموقف والخراج الدبابات الاسرائيلية فاخذ المسؤول الكبير نفسا عميقا وارتفعت نبرات صوته وزادت حدة كلامه. ومن المؤكد ان وجهه قد احمر -

[01:32:44](#)

وان الشرر كان يتطاير من عينه لكن طبعاً للامانة لم الحظ هذه الاشياء فقد كان حديثا في الراديو. المهم انه بعد ان استجمع قوته قال لا ارى حلا الا ان يصدر الرئيس الامريكي بوش قرارا بخروج القوات الاسرائيلية. يا سلام على بعد النظر وعمق - [01:33:08](#) تحليل ودقة النظرة لا شك ان المذيع كان يبتسم ابتسامات واسعة لكنها مأكرة ذات مغزى الى هذا المسئول الكبير المسئول الكبير

قوي. اهدي اليه هذه الامسلة من تاريخ اليهود مع الامريكان. ايضا اهدي هذه - [01:33:28](#)

امثلة وهذا التحليل الى من اعتقد يوما ان هناك اعتبارات هامة عند الادارة الامريكية تراعيها عليها مسل اعتبارات العدل والحرية والشرف والنزاهة. اهدبهم تاريخ امريكا. واهديهم واقع امريكا انشاء حدثهم عن مستقبل امريكا. فالدنيا جميعا يا اخوة كتاب مفتوح

وطريق مكشوف. يراه - [01:33:47](#)

بحذافيره من امسك بكتاب الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اقول قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم وجزاكم الله خيرا كثيرا - [01:34:17](#)

مع تحيات النور للانتاج الفني والتوزيع - [01:34:34](#)